خير الناس حيث قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وانهم
اول داخل في هذا الخطاب ولذلك شهد لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوله في الحديث المتفق على صحته خير القرون قرني ولا مقام
اعظم من مقام قوم ارتضاهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله
عليه وسلم ونصرته قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا الاية وقال تعالى و
السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فتامل ذلك فانك تنجو من قبيح
ما اختلقته الرافضة عليهم مما هم بريئون منه كما سياتي بسط ذلك و
ايضاحه فالحذر الحذر من اعتقاد ادنى شائبة من شوائب النقص
فيهم معاذ الله لم يختر الله لاكمل انبيائه الا الاكمل من عداهم من
بقية الامم كما اعلمنا ذلك بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس
ومما يرشدك الى ان ما نسبوه اليهم كذب مختلق عليهم انهم لم ينقلوا
شيئا منه باسناد عرفت رجاله ولا عدلت نقلته وانما هو شيء
من افكهم وحمقهم وجهلهم وافترائهم على الله سبحانه فاياك ان
تدع الصحيح وتتبع السقيم ميلا الى الهوى والعصبية وسيتلى
عليك عن علي كرم الله وجهه وعن اكابر اهل بيته من تعظيم الصحابة
سيما الشيخان وعثمان وبقية العشرة المبشرين بالجنة ما فيه
مقنع لمن الهم رشده وكيف يسوغ لمن هو من العترة النبوية

ادنى

او من المتمسكين بحبلهم ان يعدل عما تواتر عن امامهم علي رضي الله
عنه من قوله ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وزعم
الرافضة لعنهم الله ان ذلك تقية سيتكرر عليك رده وبيان بطلانه
وان ذلك ادى بعض الرافضة الى ان كفر عليا قال لانه اعان الكفار
على كفرهم فقاتلهم الله ما احمقهم واجهلهم وروى الطبراني وغيره
عن علي رضي الله عنه الله الله في اصحاب نبيكم صلى الله عليه وسلم
فانه اوصى بهم **الثانية** اعلم ايضا ان الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين اجمعوا على ان نصب الامام بعد انقراض زمن النبوة واجب
بل جعلوه اهم الواجبات حيث اشتغلوا به عن دفن رسول الله عليه
وسلم واختلافهم في التعيين لا يقدح في الاجماع المذكور ولتلك الا
همية لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر خطيبا
كما ياتي فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت لا بد لهذا الامر ممن يقوم به فانظروا
وهاتوا اراءكم فقالوا صدقت ننظر فيه ثم ذلك الوجوب عندنا معشر
اهل السنة والجماعة وعند اكثر المعتزلة بالسمع اي من جهة
التواتر والاجماع المذكور وقال كثير بالعقل ووجه ذلك الوجوب
انه صلى الله عليه وسلم امر باقامة الحدود وسد الثغور وتجهيز
الجيوش للجهاد وحفظ بيضة الاسلام وما لا يتم الواجب المطلق الا به و
كان مقدورا فهو واجب ولان في نصبه جلب منافع لا تحصى ودفع

Copyright © King Saud University